رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح أحاديث الأربعين النووية

٧١٣_اغتنم في الفراغ فضل ركوع

أحمد الصقعوب

ثم قال اذا واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وهذي وصية عظيمة على العبد ان يعمل الصالحات قبل ان يحال بينه وبينها فلا يدري اذا تيسر - 00:00:00

له اسباب الطاعة هل تستمر او لا؟ اذا تيسر له سبب الانفاق هل يستمر هذا السبب او لا سبب الصيام هل يستمر او لا؟ سبب القيام هل يستمر او لا؟ الحج هل تستمر ابوابه له ام لا؟ الصلاة - 00:00:18

في الليل والنهار فلتستمر ابوابها ام لا؟ فعلى العبد ان يستغل شبابه قبل هرمه وصحته قبل مرضه وفراغه قبل شغله وحياته قبل موته فكم من الحسرات اطلقها اناس عندما حلت - 00:00:38

بهم السكرات بسبب تفريطهم. ولذلك جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستة بادروا بالاعمال ستة طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة - 00:00:58

او خاصة احدكم او امر العامة. في الترمذي حسنه قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال سبعا. هل ينتظرون الا او هل تنظرون الا الى فقر منسي؟ او غنى مطغي - 00:01:18

او مرض مفسد او هرم مفند او موت مجهز او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر فيا اخواني هذه وصية جديدة. خذ من صحتك لمرضك. ما دامك صحيح اعمل - 00:01:36

فان عمل الانسان اذا جاءه السقم اعانه الله. فان الله عز وجل اذا عرف العبد في حال الرخاء عرفه الله عز وجل في حال الشدة. وخذ من حياتك لموتك. اذا افرد الانسان في قبره - 00:01:56

ما كان يعمله حال حياته يؤنسه في قبره فانا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم ولذلك قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا - 00:02:16

انها كلمة هو قائلها. كان البخاري رحمه الله كثيرا ما يردد هذين البيتين يقول اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى ان يكون موتك بغتة. كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة - 00:02:36